

المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية

أ.د/ كوثر السعيد محمود الموجي

أستاذ الإدارة الرياضة - قسم الإدارة الرياضية

كلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان

أ.م.د/ طه محمود طه بخيت

أستاذ مساعد دكتور - قسم الإدارة الرياضية

كلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان

الباحث/ أحمد محمد رمضان إبراهيم

مشرف النشاط الرياضي للرياضيات الفردية بالمدينة

الشبابية الرياضية بالأسمرات (TANMEYA CLUB)

Doi: 10.21608/jsbsh.2025.416332.3103

مقدمة البحث.

تعد السياحة الرياضية من أبرز الأنماط السياحية الحديثة التي أخذت مكانة متنامية على المستويين الإقليمي والدولي، حيث أسهمت في الربط بين النشاط الرياضي والأنشطة السياحية، وجعلت من الأحداث الرياضية الكبرى أداة فاعلة في تنشيط الاقتصاد الوطني وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب، فهي لم تعد مجرد نشاط ترفيهي، بل أصبحت صناعة متكاملة قادرة على دعم النمو الاقتصادي ورفع القدرة التنافسية للدول.

كما يبرز دور الترويج كركيزة أساسية لتفعيل السياحة الرياضية، إذ يعدُّ الأداة التي تُظهر مقومات الدولة وتعيد تقديمها بشكل جذاب للأسواق المستهدفة، ولا يقتصر الترويج على الإعلان والدعاية بل يمتد ليشمل بناء صورة ذهنية إيجابية للدولة كوجهة سياحية ورياضية متكاملة، ويعتمد نجاحه على استثمار البنية التحتية وإبراز الفعاليات الرياضية وتوظيف الرموز الرياضية المؤثرة، مما يسهم في جذب السياح والجماهير والمستثمرين على نطاق واسع.

وتعدُّ جمهورية مصر العربية نموذجاً بارزاً في هذا السياق، وذلك لما تمتلكه من مقومات (طبيعية / مناخية / جغرافية .. و غيرها)، فضلاً عن الإرث الحضاري والثقافي الفريد الذي يجعلها مقصداً سياحياً عالمياً، وكذلك شهدت جمهورية مصر العربية خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في بنيتها (التحتية / الأساسية / الفوقية) الرياضية، بالإضافة إلى امتلاكها نجوم رياضيين عالميين يمثلون قيمة يمكن استثمارها في الترويج السياحي الرياضي، الأمر الذي انعكس في قدرتها على استضافة أحداث رياضية كبرى.

وعلى الرغم من ذلك إلا أن الواقع الفعلي يكشف عن وجود فجوة بين المقومات المتاحة والنتائج المحققة، وذلك نتيجة وجود معوقات عديدة تحد من فاعلية الترويج للسياحة الرياضية، ومن أهم هذه

المعوقات (ضعف الحملات التسويقية / تشتت الجهود بين المؤسسات المعنية / نقص الموارد المالية المخصصة لهذا المجال... و غيرها)، الأمر الذي يشير إلي تراجع القدرة التنافسية لجمهورية مصر العربية و ضعف الاستفادة من المقومات التي تمتلكها لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الرياضية العالمية.

مشكلة البحث.

تعد السياحة الرياضية من أهم روافد السياحة الحديثة، وذلك نظراً لما تحقّقه من عوائد اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، وأيضاً لما لها من دور في دعم الصورة الذهنية للدولة وتعزيز مكانتها الدولية، لذلك يتطلب الترويج للسياحة الرياضية تكاتف كافة الجهود الإعلامية والدعائية والعلاقات العامة لإعداد ونقل رسالة عامة للدولة أو رسائل معينة عن صورة السياحة الرياضية للدولة التي تنظم الحدث الرياضي وما تمتلكه من مقومات وإمكانات.

وذلك لأنه من خلال متابعة التصنيفات العالمية للسياحة تبين أن الدول التي تحتل صدارة التصنيف العالمي للسياحة هي الدول التي تستغل مواردها الطبيعية وتهتم بتنظيم الأحداث الرياضية الدولية أو الكبرى وأكثر اهتماماتها السياحة الرياضية.

حيث تؤكد تجارب الدول الناجحة في هذا المجال مثل إسبانيا والبرازيل وفرنسا وروسيا وقطر أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى لا يمكن أن يوّتي ثماره دون وجود خطة وطنية متكاملة تعتمد على استثمار الحدث إعلامياً وسياحياً، وتوظيف البنية التحتية والرموز الرياضية في تعزيز مكانة الدولة كوجهة سياحية رياضية، وذلك إلى جانب استمرار جهود الترويج حتى بعد انتهاء الحدث.

وتملك جمهورية مصر العربية العديد من المقومات الطبيعية والمناخية والرياضية والثقافية التي تؤهلها لتكون مركزاً إقليمياً وعالمياً في هذا المجال، خاصة في ظل استضافتها للعديد من البطولات والفعاليات الرياضية الكبرى.

كما تمتلك جمهورية مصر العربية الكثير من الشخصيات المؤثرة (ذات الجماهيرية الواسعة / ذات الشعبية الكبيرة) في المجال الرياضي والتي يمكن الاستعانة بهم في الترويج للسياحة الرياضية بمصر، ومن أهم هذه الشخصيات (محمد صلاح لاعب منتخب مصر لكرة القدم ونجم نادي ليفربول الإنجليزي / محمد النني لاعب منتخب مصر لكرة القدم ونجم نادي أرسنال الإنجليزي سابقاً / فريد أشرف وجيانا فاروق أبطال مصر برياضة الكاراتيه في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ / نور الشربيني لاعبة الاسكواش المصرية وبطلة العالم / عمر مرموش لاعب منتخب مصر ونجم نادي مان ستي / دكتور. حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد.. وغيرهم).

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يوجد تراجع كبير في الترتيب العام للسياحة بصفة عامة والسياحة الرياضية بصفة خاصة، حيث أن التصنيفات العالمية للسياحة خلال سنة ٢٠٢٢ أشارت إلى أنه بلغ

عدد السياح في مصر حوالي (٥ ملايين و٢٥٨ ألف) زائر، وبهذا الرقم فإن مصر تأتي في المرتبة ٥٢ في ترتيب السياحة العالمية، بينما تحتل المرتبة ٥ عربياً، وهذا قد لا يتناسب مع مكانة مصر والتي تتميز بتنوع وتعدد مواردها الطبيعية والأثرية، وكذلك يشير إلى أن هذه المقومات لم تنعكس بعد على تصنيف مصر السياحي عالمياً، حيث لا تزال تحتل مراتب متأخرة مقارنة بما تمتلكه من مقومات وفرص غير مستغلة (١٥).

بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات التي تحدّ (تقلل / تضعف .. وغيرها) من الترويج للسياحة الرياضية، ومن أهم هذه المعوقات (ضعف الترويج والتسويق للفعاليات والأحداث الرياضية الكبرى / ضعف القدرة على جذب الجماهير المحلية والدولية / قلة البنية التحتية الرياضية في بعض المحافظات / ضعف الإقبال الاستثماري من القطاع الخاص والشركات الراعية / نقص التمويل والدعم المالي اللازم / رفض إقامة الأحداث الرياضية في بعض المناطق لأسباب أمنية / التشدد في بعض الإجراءات المتعلقة بتأشيرات الدخول والتصاريح اللازمة / ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالسياحة والرياضة سواء من القطاع العام أو الخاص .. وغيرها)، وهذا كله ما ينعكس سلباً على الحضور والمشاركة في تلك الفعاليات، كما يقلل من قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة.

مع الوضع في الاعتبار أن وجود مثل هذه المعوقات قد ينتج عنه الكثير من الأضرار أهمها (الحد من قدرة الدولة على جذب السياح الرياضيين واستقطاب الجماهير الدولية والمحلية مما ينعكس سلباً على حجم المشاركة والإقبال في الأحداث الرياضية الكبرى / إهدار الفرص الاقتصادية والترويجية / ضعف تحقيق التنمية المستدامة / فقدان القدرة التنافسية على المستوى الدولي .. وغيرها).

ولذلك فقد حاول الباحثون دراسة هذه الظاهرة والتعرف عليها، وذلك من خلال تحديد "المعوقات التي تحدّ من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية"، وذلك كله كأحد مفردات أو متغيرات أو أبعاد " دور الأحداث الرياضية الكبرى في الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية ".

هدف البحث. هدَفَ البحث إلى تحديد المعوقات التي تحدّ من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية.
تساؤل البحث.

ما المعوقات التي تحدّ من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية.

أهم التعريفات (المصطلحات) المستخدمة في البحث.

المعوقات.

هي كل أشكال الموانع والعوائق والعوارض والمشكلات التي تتعلق بالعاملين داخل المنظمة نفسها أو القائمين على هذا الأمر " الموضوع / الشيء " أنفسهم، أي أن " المعوقات " يضعها ويحدثها

ويفتعلها وينشئها ويتسبب فيها العاملين (أغلب العاملين / كل العاملين / كل المستويات الوظيفية) بما في ذلك (الرؤساء / الفنيين / الموظفين / الإداريين / العمال / الإدارة العليا / الإدارة الوسطى / الإدارة الدنيا / الرئيس / المدير / الوزير .. وغيرهم بدون استثناء) (٣ : ٣١).

الأحداث الرياضية.

هي المناسبات الرياضية التي تتميز بجماهيرية كبيرة، وتغطية إعلامية واسعة، وتأثير اقتصادي واجتماعي كبير على المجتمع المضيف (١ : ٢٣).

الترويج.

هو التسويق غير المباشر لمنتج (سلعة / خدمة / حدث / تاريخ / ثقافة .. وغيرها)، ويكون عن طريق رسائل للعملاء المستهدفين من خلال (التوعية / المزايا / العروض .. وغيرها) (١١ : ٢٧).

السياحة.

تعرف منظمة اليونسكو السياحة بأنها "الحركة البشرية من مكان إلى آخر لأغراض الترفيه أو العمل أو الدراسة أو العلاج أو غيرها من الأغراض" (١٣ : ١٢).

السياحة الرياضية.

هي عملية انتقال الفرد من مكان إقامته الدائم إلى مكان آخر لفترة مؤقتة بهدف (مشاهدة الأنشطة الرياضية / ممارستها / التدريب عليها... وغيرها) (٢ : ٧٧).

الدراسات المرجعية.

- ١ - أجرى محمد أحمد محمد سلام (٢٠٢٤م) (١٠) دراسة عنونها " أثر السياحة على النمو الاقتصادي بالإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية ".
- ٢ - أجرى محمد علي فياض محمود (٢٠٢٣م) (١٢) دراسة عنونها " دعم المجتمع المحلي لتنظيم الأحداث الكبيرة ودوره في تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان-العراق ".
- ٣ - أجرت إيمان أحمد عبد الشافي (٢٠٢١م) (٤) دراسة عنونها " دور السياحة الرياضية في توجه الأفراد إلى مصر كمقصد سياحي ".
- ٤ - أجرى عادل محمد عبد المنعم مكي وآخرون (٢٠٢١م) (٧) دراسة عنونها " رؤية مستقبلية للنهوض بالسياحة الرياضية في ضوء التحديات المعاصرة ".
- ٥ - أجرت غادة عبدالله محمد وآخرون (٢٠٢٠م) (٨) دراسة عنونها " تقييم التسهيلات والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية بجنوب سيناء ".
- ٦ - السعدني خليل عبد الغني السعدني (٢٠١٧م) (٦) دراسة عنونها " التخطيط اللوجستي في تنمية السياحة الرياضية " رؤية مقترحة " ".
- ٧ - أجرى سافيدل وآخرون (٢٠١٤م) (١٤) دراسة عنونها " العوامل الفعالة في السياحة الرياضية،

والتأكيد على تطور معالم الجذب الرياضي الطبيعية".

٨ - أجرت سالي سعيد عبده الديب (٢٠١٢م) (٥) دراسة عنوانها " رؤية مستقبلية للنهوض بالسياحة الرياضية في ضوء التحديات المعاصرة".

٩ - أجرى قاسمي فيصل وناصر محمد الشريف (٢٠١٢م) (٩) دراسة عنوانها " واقع وآفاق التنمية السياحية والاقتصادية من خلال الأحداث الرياضية الكبرى".

إجراءات البحث.

منهج البحث.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي - الدراسات المسحية والتحليلية ودراسة الحالة، حيث كان ذلك أكثر ملاءمة لطبيعة البحث ومشكلته.

مجتمع البحث.

اشتمل مجتمع البحث على الكوادر الإدارية المتخصصة في مجالات (السياحة / التنشيط الرياضي / الإرشاد السياحي / الترويج السياحي / إدارة الأحداث والفعاليات الرياضية / الإدارة الرياضية / الإعلام الرياضي).

عينة البحث.

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة "العمدية الطبقيّة" من مجتمع البحث، وقد بلغ عددها (١٠٧) مفردة، وذلك كما يوضح جدول (١).

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	مجتمع البحث	العدد	%
1	الكوادر الإدارية المتخصصة في مجالات (السياحة / التنشيط الرياضي / الإرشاد السياحي / الترويج السياحي).	55	51
2	الكوادر الإدارية المتخصصة في مجالات (إدارة الأحداث والفعاليات الرياضية / الإدارة الرياضية / الإعلام الرياضي).	52	49
	المجموع	107	100

يوضح جدول (١) توصيف عينة البحث وعدد كل فئة منها، والنسبة المئوية لكل فئة منها مقارنةً بمجموع عينة البحث والذي بلغ عددها (١٠٧) مفردات.

أدوات جمع البيانات. استخدم الباحثون أكثر من أداة واحدة في جمع البيانات الخاصة بالبحث، ويرجع ذلك لطبيعة البحث من حيث مشكلته وهدفه وتساؤله.

١ - المقابلة الشخصية المفتوحة.

استخدم الباحثون " المقابلة الشخصية المفتوحة " أداة من أدوات جمع البيانات المتعلقة بالبحث، وكان من أهم أهدافها تحديد أهم عبارات " استمارة استطلاع الرأي "، بالإضافة لتفسير نتائج البحث

ووضع استخلاصاته وتوصياته.

- توصيف المقابلة الشخصية المفتوحة.

أجرى الباحثون مقابلة مع بعض * الخبراء الأكاديميين في مجال (الإدارة الرياضية / السياحة الرياضية) وخاصة ممن قاموا بإجراء بعض الدراسات الخاصة بموضوع البحث أو ممن كان منهم له اهتمامات ذات صلة بموضوع البحث.

و بالانتهاء من جميع " المقابلات الشخصية المفتوحة " قام الباحثون بإعداد " استمارة استطلاع الرأي في صورتها الأولية " لعرضها على المحكمين " الخبراء ".

٢ - استمارة استطلاع الرأي.

استخدم الباحثون " استمارة استطلاع الرأي " أداة رئيسية من أدوات البحث، وذلك لأنها كانت الأكثر ملاءمة لموضوع ومشكلة البحث.

- إعداد الصورة الأولية لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بإعداد الصورة الأولية "لاستمارة استطلاع الرأي" بعنوان "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية"، وقد بلغ إجمالي عدد عباراتها (18) عبارة أصلية (مرفق ١).

- المعاملات العلمية لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية لاستمارة استطلاع الرأي "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية"، وقد تم الاكتفاء بحساب كلاً من (الصدق / الثبات) للاستمارة باعتبارهما من أهم المعاملات العلمية لاستمارة استطلاع الرأي.

وقد قاموا بحساب " الصدق " باستخدام " صدق المحكمين " (الخبراء) و" صدق الاتساق الداخلي"، بينما قام الباحثون بحساب " ثبات الاستمارة " باستخدام معامل " ألفا كرونباخ ".

- صدق المحكمين (الخبراء) لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بحساب "صدق استمارة استطلاع الرأي" (المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية) باستخدام "صدق المحكمين" (الخبراء)، حيث قاموا بعرض استمارة استطلاع الرأي على عدد (١٣) مُحكم من الخبراء في مجال " السياحة الرياضية والإرشاد والتنشيط السياحي " و" الإدارة الرياضية والإعلام الرياضي " (مرفق ٢).

^١ * أ.د. / السعدني خليل عبد الغنى السعدني " أستاذ الإدارة الرياضية - قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين / جامعة حلوان " أ.د. / معتز على حسن سليمان - أستاذ الإدارة الرياضية بكلية علوم الرياضة - جامعة الفيوم

د/ محمد أحمد عبد السلام مدير عام هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الفيوم

جدول (٢) التكرار والنسبة المئوية لاتفاق المُحكِّمين (الخبراء) حول عبارات استمارة استطلاع الرأي " المعوقات التي تحدُّ من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية " ن = ١٣

رأي الخبير				رقم العبارة	رأي الخبير				رقم العبارة
غير موافق		موافق			غير موافق		موافق		
%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
15.38	2	84.62	11	10	—	—	100.00	13	1
—	—	100.00	13	11	—	—	100.00	13	2
7.69	1	92.31	12	12	7.69	1	92.31	12	3
7.69	1	92.31	12	13	—	—	100.00	13	4
15.38	2	84.62	11	14	15.38	2	84.62	11	5
7.69	1	92.31	12	15	7.69	1	92.31	12	6
—	—	100.00	13	16	—	—	100.00	13	7
7.69	1	92.31	12	17	15.38	2	84.62	11	8
7.69	1	92.31	12	18	15.38	2	84.62	11	9

يوضح جدول (٢) التكرار (ك) والنسبة المئوية (%) لمدى اتفاق المُحكِّمين (الخبراء) حول عبارات استمارة استطلاع الرأي " المعوقات التي تحدُّ من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية "، وقد حصلت جميع العبارات على نسبة مئوية أكبر من (٥٠%)، حيث تراوحت النسبة المئوية لمدى الموافقة ما بين (84.62 - ١٠٠.٠٠٠%) من إجمالي عدد المُحكِّمين (الخبراء) البالغ عددهم (١٣) مُحكم (خبير)، وقد ارتضى الباحثون جميع العبارات التي حصلت على نسبة مئوية (٥٠%) فأكثر من مجموع آراء المُحكِّمين (الخبراء).

- صدق الاتساق الداخلي. تم تطبيق استمارة استطلاع الرأي على عينات استطلاعية من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية في نفس الوقت وذلك لحساب صدق استمارة استطلاع الرأي، حيث قام الباحثون بحساب صدق استمارة استطلاع الرأي " المعوقات التي تحدُّ من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية " من خلال التطبيق على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٢٠) مفردة.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لعبارات استمارة استطلاع الرأي " المعوقات التي تحدُّ من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية " ن = ٢٠

معامل الارتباط	رقم العبارة						
0.80	16	0.82	11	0.93	6	0.73	1
0.69	17	0.93	12	0.82	7	0.93	2
0.82	18	0.75	13	0.80	8	0.93	3
		0.69	14	0.72	9	0.73	4
		0.78	١٥	0.75	10	0.82	5

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤ دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يوضح جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لعبارات استمارة استطلاع الرأي "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية". كما يوضح جدول (٣) أن جميع الاستجابات دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم "ر" المحسوبة ما بين (٠.٦٩ : ٠.٩٣)، في حين كانت قيمة "ر" الجدولية (٠.٤٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وقد كانت جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية، مما يشير إلى صدق جميع عبارات استمارة استطلاع الرأي "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية - ثبات استمارة استطلاع الرأي".

قام الباحثون بحساب ثبات استمارة استطلاع الرأي "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية" باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، حيث اختاروا (عينة استطلاعية) بلغ عددها (٢٠) مفردة من داخل "مجتمع البحث" ومن "خارج عينة البحث" في نفس الوقت، وذلك لحساب "ثبات الاستمارة"، وقاموا بتطبيق الاستمارة عليهم.

جدول (٤) معامل ثبات استمارة استطلاع الرأي "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية" باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" $n = 20$

العنوان	معامل الفا
المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية	0.96

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤ دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يوضح جدول (٤) معامل ثبات عبارات استمارة استطلاع الرأي "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية" باستخدام معامل "ألفا كرونباخ". كما يوضح جدول (٤) أن جميع الاستجابات دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم "ر" المحسوبة لمعامل "ألفا كرونباخ" (٠.٩٦)، في حين كانت قيمة "ر" الجدولية (٠.٤٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وقد كانت جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية، مما يشير إلى ثبات استمارة استطلاع الرأي "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية". اختيار ميزان التقدير.

استقر الباحثون على اختيار ميزان تقدير ثنائي "نعم / لا"، وقد كان كل ذلك بعد موافقة "المحكمين" (الخبراء) والذين قد وافقوا بنسبة مئوية بلغت (٨٥%) على اختيار "ميزان التقدير"، كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية لمدى اتفاق المُحكمين (الخبراء) حول اختيار

ميزان التقدير لاستمارة استطلاع الرأي قيد البحث $n = 13$

م	ميزان التقدير	نص ميزان التقدير	ك	%
1	ثنائي	نعم / لا	13	٨٥
2	ثلاثي	أوافق / لا أوافق / لا أعرف	0	0

0	0	أوافق / لا أعرف / لا أوافق	ثلاثي	3
0	0	أوافق بشدة / أوافق / لا أوافق / لا أوافق بشدة	رباعي	4
15	2	أوافق بشدة / أوافق / لا أعرف / لا أوافق / لا أوافق بشدة	خماسي	5
0	0	درجة من (١ - ١٠)	درجة	6

يوضح جدول (٥) التكرار (ك) والنسبة المئوية (%) لمدى اتفاق آراء المحكمين (الخبراء) حول اختيار ميزان التقدير "ثنائي" (نعم / لا) لاستمارة استطلاع الرأي قيد البحث. التطبيق التجريبي (الاستطلاعية) لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بالتطبيق التجريبي (الاستطلاعي) لاستمارة استطلاع الرأي "المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية"، حيث اختاروا مجموعة صغيرة (عينة البحث الاستطلاعية) بلغ عددها (٥) مفردات من داخل "مجتمع البحث" و"من خارج عينة البحث" في نفس الوقت، وذلك للتعرف على مدى وضوح عبارات الاستمارة وخلوها من المعاني المزدوجة (التي قد تحمل أكثر من معنى واحد)، وكذلك مدى سهولة فهمها واستيعابها، وأيضاً للتعرف على مدى خلو الاستمارة من الأخطاء المطبعية والإملائية والنحوية والإنشائية والإجرائية، بالإضافة للتعرف على الزمن التقريبي المطلوب للإجابة على الاستمارة، مع الوضع في الاعتبار عدم الجمع الإحصائي لهذه الاستمارات مع "عينة البحث" الأصلية والبالغ عددها (107) مفردة.

- إعداد الصورة النهائية لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بإعداد "الصورة النهائية لاستمارة استطلاع الرأي"، وقد بلغ عدد عباراتها (18) عبارة أصلية، كما تم وضع "ورقة خالية لتسجيل الآراء الحرة لعينة البحث" والتي تم استخدامها في تفسير نتائج البحث دون جمعها إحصائياً مع بيانات البحث، وكان كل ذلك بعد موافقة "المحكمين" (الخبراء) (مرفق ٣).

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث. قام الباحثون بمعالجة البيانات المستخدمة في البحث

عن طريق استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات (ك).

- النسبة المئوية (%).

- معامل "ألفا كرونباخ".

- قيمة (كا²).

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم الباحثون برنامج

Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج.

جدول (٦) توصيف استجابات مفردات عينة البحث في استمارة استطلاع الرأي " المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية " ن = ١٠٧

رقم العبارة	الاستجابة				العبارات
	نعم		لا		
	ك	%	ك	%	
تتمثل أهم المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية في:					
١.	99	92.52	8	7.48	نقص الترويج والتسويق الفعال للفعاليات والأحداث الرياضية في مصر
٢.	102	95.33	5	4.67	ندرة جذب الجماهير الدولية والمحلية للمشاركة والحضور في الأحداث الرياضية في مصر
٣.	100	93.46	7	6.54	ضعف البنية التحتية (نقص المرافق / تهالك المرافق .. وغيرها) المناسبة لتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى في أكثر المحافظات
٤.	104	97.20	3	2.80	نقص التمويل والدعم المالي اللازم لتنظيم الأحداث الكبرى بجمهورية مصر العربية
٥.	98	91.59	9	8.41	قلة جذب الاستثمارات الخاصة والشركات الراعية لتقديم الدعم المالي للأحداث الرياضية الكبرى
٦.	100	93.46	7	6.54	تراجع (رفض) تنظيم بعض الأحداث الرياضية في بعض المحافظات لأسباب أمنية
٧.	104	97.20	3	2.80	ضعف التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات (المنظمات) المعنية (الحكومية / الأهلية / الخاصة .. وغيرها)
٨.	100	93.46	7	6.54	تعقيد إجراءات حصول الزوار الدوليين على تأشيرات الدخول لحضور الأحداث الرياضية الكبرى
٩.	93	86.92	14	13.08	تعقيد الإجراءات التنظيمية (الإدارية) لحضور الجماهير الدولية للأحداث الرياضية في مصر
١٠.	98	91.59	9	8.41	ضعف استغلال المناخ المميز لمصر في جذب السياح الرياضيين
١١.	102	95.33	5	4.67	ندرة تواجد مصر في المنصات الإلكترونية الخاصة بالسياحة الرياضية
١٢.	102	95.33	5	4.67	قلة عدد الكوادر المتخصصة في التعامل مع السياح الرياضيين
١٣.	104	97.20	3	2.80	ضعف مهارات اللغات الأجنبية لدى أكثر المنظمين للأحداث الرياضية الكبرى
١٤.	100	93.46	7	6.54	تعقيد إجراءات الحصول على التصاريح اللازمة لتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى
١٥.	100	93.46	7	6.54	قلة الوعي بأهمية السياحة الرياضية وودورها في تنشيط الحركة السياحية
١٦.	104	97.20	3	2.80	ضعف الإقبال على السياحة الرياضية نتيجة ارتفاع تكلفة بعض الخدمات المصاحبة لتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى (الإقامة / النقل والمواصلات / الرحلات السياحية .. وغيرها)
١٧.	102	95.33	5	4.67	قلة وجود خطط تسويقية فعالة لتحسين استراتيجيات التسويق السياحي الرياضي في مصر
١٨.	100	93.46	7	6.54	ضعف التنسيق بين الوزارات المعنية (السياحة والآثار / الشباب والرياضة .. وغيرها)

* قيمة " كا٢ " الجدولية عند مستوى معنوية (دلالة) ٠.٥٠٠ = (٣.٨٤).

يوضح جدول (٦) قيمة (كا٢) والتكرار (ك) والنسبة المئوية (%) لاستجابات مفردات عينة البحث - ("١٠٧" مفردة / الكوادر الإدارية في مجالات (السياحة / الإدارة الرياضية) في استمارة استطلاع الرأي "ما المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية". و قد جاءت جميع العبارات دالة إحصائياً، حيث انحصرت قيم كا٢ المحسوبة ما بين (58.33 - 95.34%)، في حين كانت قيم كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية " دلالة " (٠.٠٥) = (٣.٨٤)، وكانت أصغر من قيم كا٢ المحسوبة، وهذا ما يشير إلى الدلالة الإحصائية لجميع العبارات. وهذا ما يشير إلى تشابه (اتفاق) استجابات مفردات عينة البحث على جميع العبارات في اتجاه الاستجابات المرتفعة في اتجاه الإجابة (نعم).

وهذا ما يشير إلى أن مفردات عينة البحث ترى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية، ومن أهم هذه المعوقات نقص (ضعف / قلة .. وغيرها) الجهود المبذولة للترويج والتسويق الفعال للأحداث الرياضية الكبرى، حيث تفتقر كثير من الأحداث الكبرى إلى الحملات الدعائية المنظمة، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، ونتيجة لذلك تقل فرص جذب الجماهير سواء من داخل مصر أو من الخارج، مما قد يُضعف من الأثر السياحي المرجو من هذه الأحداث، كما قد يُضعف من ظهور مصر على المنصات الرقمية العالمية المعنية بالسياحة الرياضية، الأمر الذي قد يقلل من قدرة الدولة على المنافسة في السوق الدولي للسياحة الرياضية.

بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية في كثير من المحافظات المصرية، حيث يكثر الاهتمام والتركيز على جودة الخدمات في مناطق محددة مثل القاهرة أو بعض المدن الكبرى، الأمر الذي قد يُعيق إمكانية تنظيم أحداث رياضية كبرى شاملة على مستوى الجمهورية.

فضلاً عن نقص التمويل المخصص لتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، وكذلك صعوبة جذب الاستثمارات الخاصة والرعاية لها، مما قد يجعل الكثير من الأحداث الرياضية الكبرى تعتمد فقط على التمويل الحكومي، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف تحقيق الاستدامة المطلوبة.

وكذلك تعقيد إجراءات استخراج التصاريح اللازمة لتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، فضلاً عن صعوبة حصول الزوار الدوليين على تأشيرات الدخول بسهولة، حيث تواجه الجماهير الدولية متطلبات معقدة أو طويلة الأمد، مما قد يثني الكثيرين من السياح الرياضيين عن القدوم لحضور الأحداث الرياضية الكبرى، وقد يُفقد مصر فرصة جذب عدد أكبر من السياح المرتبطين بالرياضة.

بالإضافة إلى وجود مجموعة من الصعوبات التنظيمية (الإدارية)، والتي من أهمها ضعف التنسيق بين الجهات المعنية، وغياب استراتيجية موحدة تربط بين قطاعات الرياضة والسياحة، فضلاً عن قلة الاستثمار في البنية التحتية الرياضية والسياحية في بعض المناطق.

كما تبين أن السياحة الرياضية في مصر تعاني من نقص الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة على التعامل مع السياح الرياضيين، سواء من حيث ضعف إتقان اللغات الأجنبية أو قلة الوعي بثقافة السائح، كما تفتقر بعض المؤسسات إلى الموظفين المؤهلين لتقديم خدمات احترافية تُواكب المعايير الدولية، ويُعد هذا النقص عاملاً مؤثراً في تقليل جودة تجربة السائح، مما قد ينعكس سلباً على الصورة الذهنية لمصر كوجهة رياضية، ويُضعف من فرص الترويج المستقبلي القائم على تجارب إيجابية سابقة .. وغيرها من العوامل التي قد يصعب حصرها.

و هذا كله ما يتفق مع دراسة كلا من محمد احمد محمد سلام (٢٠٢٤م) (١٠) ومحمد علي فياض محمود (٢٠٢٣م) (١٢) وإيمان أحمد عبد الشافي (٢٠٢١م) (٤) وعادل محمد عبد المنعم مكي

وأخرون (٢٠٢١م) (٧) وغادة عبدالله محمد وآخرون (٢٠٢٠م) (٨) والسعدني خليل عبد الغني السعدني (٢٠١٧م) (٦) وسافيدل وآخرون (٢٠١٤م) (١٤) وسالى سعيد عبده الديب (٢٠١٢م) (٥) وقاسمي فيصل وناصر محمد الشريف (٢٠١٢م) (٩)، والذين أشاروا إلى أن السياحة الرياضية تعتمد على مقومات طبيعية وبنية تحتية وخدمات لوجستية وتسهيلات تنظيمية، بالإضافة إلى الدعم المجتمعي والإداري، وكذلك أهمية استغلال المقومات الطبيعية في التسويق، وكذا ضرورة وجود استراتيجيات ورؤى طويلة المدى تضمن استدامة المنافسة عالمياً، فضلاً عن وجود تحديات ومعوقات مشتركة تتمثل في (ضعف البنية التحتية / غياب التشريعات الخاصة بالسياحة الرياضية / قصور البرامج التسويقية / نقص الكوادر المؤهلة / ضعف التدريب والإعلام / البيروقراطية / مشاكل الإدارة والثقافة / تداعيات الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية .. وغيرها).

و هذا كله ما يجيب على تساؤل البحث " ما المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية ".
استخلاصات البحث.

١ - بلغ عدد أهم المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية (١٨) معوق، وقد جاءت جميعها دالة إحصائياً، حيث انحصرت قيم ك^٢ المحسوبة ما بين (58.33 - 95.34%).

٢ - يمكن تصنيف أهم المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية إلى معوقات (فنية / إدارية / أمنية / مالية / ثقافية).

- تتمثل أهم المعوقات الفنية في (نقص الترويج والتسويق الفعال للأحداث الرياضية في مصر).
- تتمثل أهم المعوقات الإدارية في (ضعف التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المعنية).
- تتمثل أهم المعوقات الأمنية في (رفض تنظيم بعض الأحداث الرياضية في بعض المحافظات لأسباب أمنية).
- تتمثل أهم المعوقات المالية في (قلة جذب الاستثمارات الخاصة والشركات الراعية لتقديم الدعم المالي للأحداث الرياضية الكبرى).
- تتمثل أهم المعوقات الثقافية في (قلة الوعي بأهمية السياحة الرياضية ودورها في تنشيط الحركة السياحية).

توصيات البحث.

- ضرورة وأهمية وحثية إدراك الدولة (الحكومة / وزارة السياحة والآثار / وزارة الشباب والرياضة .. وغيرهم) للنقاط التالية:

١ - أهمية التغلب على المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية.

- ٢ - أهمية وضع خطة استراتيجية متكاملة للترويج للسياحة الرياضية بمشاركة كافة الأطراف المعنية (وزارة الشباب والرياضة / وزارة السياحة والآثار / الاتحادات الرياضية / المنظمات الخاصة.. وغيرهم).
- ٣ - أهمية إنشاء منصة إلكترونية (رقمية) للترويج للأحداث الرياضية الكبرى.
- ٤ - أهمية تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في السياحة الرياضية.
- ٥ - أهمية تبسيط الإجراءات التنظيمية (الإدارية) للأحداث الرياضية الكبرى (تأشيرات الدخول / تطوير نظام التصاريح الرقمي .. وغيرها).

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

١. أبوبكر عوني عطية : التخطيط الموارد السياحة الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر و التوزيع، الإسكندرية، ٢٠١١ م.
٢. أحمد عمرو محمد إبراهيم : خطة مقترحة للسياحة الرياضية بالاتحادين المصري للدراجات الهوائية والدراجات النارية والكارتيج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤ م.
٣. أشرف عبد المعز عبد الرحيم أبو النور : اقتصاديات الرياضة " المفهوم / التطبيقات "، نسخة إلكترونية، قسم الإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٢٤ م.
٤. إيمان احمد عبد الشافي : دور السياحة الرياضية في توجه الأفراد إلى مصر كمقصد سياحي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسوان، ٢٠٢١ م.
٥. سالي سعيد عبده الديب : رؤية مستقبلية للنهوض بالسياحة الرياضية في ضوء التحديات المعاصرة، مج ١٠، ع ٣، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسوان، ٢٠٢١ م.
٦. السعدني خليل عبد الغني : التخطيط اللوجستي في تنمية السياحة الرياضية " رؤية مقترحة "، ع ٨١، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٧ م.
٧. عادل محمد عبد المنعم مكي وآخرون : رؤية مستقبلية للنهوض بالسياحة الرياضية في ضوء التحديات المعاصرة، مج ١٠، ع ٣، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسوان، ٢٠٢١ م.
٨. غادة عبدالله محمد وآخرون : تقييم التسهيلات والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية بجنوب سيناء، مج ١٤، ع ٢، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠٢٠ م.
٩. قاسمي فيصل وناصر محمد الشريف : واقع وآفاق التنمية السياحية والاقتصادية من خلال الأحداث الرياضية الكبرى، ع ٥٥، مجلة التحدي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، ٢٠١٢ م.
١٠. محمد احمد محمد سلام : أثر السياحة على النمو الاقتصادي بالإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية، س ١١، ع ٣، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، ٢٠٢٤ م.
١١. محمد عبد الفتاح الشاذلي: مبادئ التسويق، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٥.

١٢. محمد علي فياض محمود : دعم المجتمع المحلي لتنظيم الأحداث الكبيرة ودوره في تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان-العراق، مج ٢٦، ع ٨١، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٢٣ م.
١٣. اليونسكو : السياحة والتنمية المستدامة، يونسكو، باريس، ٢٠٠١ م.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

.Safdel, H., Yektayar, M., Mohammadi, S&Molazem, T. : Effective ٤1
Factors on Sports Tourism: Emphasizing Development in Sports Natural Attractions. Ann Appl Sport Sci ,G , 2014.

قائمة المراجع الالكترونية

1٥. <https://traadvisor.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D9%85%D8%B5%>
1٦. https://www.researchgate.net/publication/236845341_Obstacles_Their_impact_on_thinking_and_beyond_thinking

ملخص البحث

المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية

أ.د/ كوثر السعيد محمود الموجي

أ.م.د/ طه محمود طه بخيت

الباحث/ أحمد محمد رمضان إبراهيم

و قد هدَفَ البحث إلى تحديد " المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية "، و استخدم البحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية و التحليلية و دراسة الحالة ، و بلغت عينة البحث (١٠٧) مفردة ، و استخدم البحث المقابلة الشخصية المفتوحة و استمارة استطلاع الرأي كأداتين لجمع البيانات.

أهم استخلاصات البحث.

١ - بلغ عدد أهم المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية (١٨) معوق، وقد جاءت جميعها دالة إحصائياً، حيث انحصرت قيم كا² المحسوبة ما بين (58.33 - 95.34%).

٢ - يمكن تصنيف أهم المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية إلى معوقات (فنية / إدارية / أمنية / مالية / ثقافية).
أهم توصيات البحث.

ضرورة وأهمية وحتمية إدراك الدولة (الحكومة / وزارة السياحة والآثار / وزارة الشباب والرياضة .. وغيرهم) للنقاط التالية (أهمية التغلب على المعوقات التي تحد من الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية / أهمية وضع خطة استراتيجية متكاملة للترويج للسياحة الرياضية بمشاركة كافة الأطراف المعنية / أهمية إنشاء منصة إلكترونية للترويج للأحداث الرياضية الكبرى / أهمية تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في السياحة الرياضية / أهمية تبسيط الإجراءات التنظيمية للأحداث الرياضية الكبرى.

Abstract

Constraints limiting the promotion of sports tourism in Egypt

Prof. Kawthar Al-Saeed Mahmoud Al-Moji

Dr. Taha Mahmoud Taha Bakhit

Researcher. Ahmed Mohamed Ramadan Ibrahim

The research aimed to identify "the obstacles that limit the promotion of sports tourism in the Arab Republic of Egypt", and the research used the descriptive method – survey, analytical and case studies, and the research sample reached (107) individuals, and the research used the open personal interview and the opinion poll form as a tool to collect data.

The most important research conclusions.

- 1- The number of the most important obstacles limiting the promotion of sports tourism in the Arab Republic of Egypt reached (18) obstacles, all of which were statistically significant, as the calculated values of K^2 were limited to (%95.34 - 58.33).
- 2- The most important obstacles that limit the promotion of sports tourism in the Arab Republic of Egypt can be classified into obstacles (technical, administrative, security, financial, cultural).

The most important research recommendations.

The necessity, importance and inevitability of the realization of the state (government, Ministry of Tourism and Antiquities, Ministry of Youth and Sports).and others) for the following points: The importance of overcoming the obstacles that limit the promotion of sports tourism in the Arab Republic of Egypt, the importance of developing an integrated strategic plan to promote sports tourism with the participation of all concerned parties, the importance of establishing an electronic platform to promote major sporting events , the importance of motivating The Private Sector to Invest in Sports Tourism / The Importance of Simplifying Regulatory Procedures for Major Sporting Events.